

فانما خوف استحقاق المنكر عليه وهو تعذره لئلا يبال لسان وعداوته
 له او توهم سعيه المستقبل بما يسوءه او يجول بينه وبين زيادته
 فغير يتوقعها فكل ذلك موصوفان واما موضع الاستعانة باللسان
 بها فمصلحة عند الحسنة نسيان احدهما اللطف والرفق

بازلفه
 كما قاله
 في قوله
 انما
 لا يبال
 لسانه
 وعداوته
 له
 او توهم
 سعيه
 المستقبل
 بما يسوءه
 او يجول
 بينه
 وبين
 زيادته
 فغير
 يتوقعها
 فكل ذلك
 موصوفان
 واما
 موضع
 الاستعانة
 باللسان
 بها
 فمصلحة
 عند
 الحسنة
 نسيان
 احدهما
 اللطف
 والرفق

البداية بالوعظ على سبيل الدين الاعلى بسبيل العفيف والترحم والادلال
 بدالة الصلوات فان ذلك يؤخذ من دعوى العصية ويحل العاصي
 على المناكرة وما الايزاد في اذاه ولم يكن من الخلق من غضب نفسه
 وتدل انوار الله عز وجل واستعمل نسياناً فليسته مفسدة عاصيا

بل ينبغي ان يكون كارهها لئلا يود لو تدر العاصي العصية بقوله
 فانما اذا اجاب ان يكون من المعترض كان ذلك في نفسه دالة الا
 وعنده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأمر بالعدو ولا ينكر المنكر
 الا رفيق فمنما يامر به فما ينهى عنه حكيم فمنما يامر به حليم فمنما ينهى
 عنه قبيح فمنما يامر به فقيه فمنما ينهى عنه ووعظ بان يكون العفيف
 فانه قد عبت الدين فخير من كل الى هو مستر حتى لا ينكر

فامر بالرفق فقال تعالى فقول له قولاً لئلا تعذب ثم انكر
 وانما بالملء والاعلى والرفق والاعتدال

انه لو انك لم تلتفت اليه لم يترك المنكر ونظير اليه بعين الاستهزاء
 وهذا هو الغالب في منكرات يتركها الفقهاء ومن يزعم ان
 اهل الدين فيها صياحوز النكوت ولكن يستحب الزجور باللسان
 اظهار الشعار الذين هم لم يميزوا عن غير الزجور باللسان ويجز
 ان يفارق ذلك الموضوع فليس يجوز مساندة العصية بالاختيار
 من جلس في مجلس لئلا يوافقها وان لم يفرق في حال من محتاجا
 ولا ينسحب منها ولا يكل ربا واحرام وهو فاسق فليقم موضعه
 والساق ان يعلم انه يفر على المنكر بان يرى زجاجة

فيها خمر فيدريها فمكرها ويترك ان الملامح في صامها
 ويضربها على الارض ولكن يعلم انه يضرب او يضرب بكدوه
 فهو ما يستحب الحسنة بقوله تعالى وانه المنكر واصبر على ما
 اصابك والايحى الا ان المردوه الذي يصيبه له درجات كثيرين

ريقول النظر فيها ذكرناها في كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 بالجملة فلا يسقط الوجوب البكروه بل يترك بالضرب او غيره
 بالاستعانة بالاشفاق به بوجه يفرض في مروته

على
 من
 لا
 يبال
 لسانه
 وعداوته
 له
 او توهم
 سعيه
 المستقبل
 بما يسوءه
 او يجول
 بينه
 وبين
 زيادته
 فغير
 يتوقعها
 فكل ذلك
 موصوفان
 واما
 موضع
 الاستعانة
 باللسان
 بها
 فمصلحة
 عند
 الحسنة
 نسيان
 احدهما
 اللطف
 والرفق

فاتا